او من جهة اسرائيلية غير رسمية . الاجابة على هذا السؤال تعني الكثير بالنسبة للعلاقات النرويجية الاسرائيلية التي كانت قد توترت اثر اقتحام البوليس شقة الدبلوماسي الاسرائيلي بيفال ايال الذي كان قد خبأ اثنين من افراد المجموعة في بيته .

ان الفريد من نوعه في هذه المحاكمة ، انه للمرة الاولى في اوروبا ، تقوم مجموعة بأمر من المخابرات الاسرائيلية (موساد) باغتيال شخص معين ويقع عدد من افرادها بقبضة رجال الامن. بالاضافة الى ذلك فلقد كشف النقاب خلال التحقيق وخلال المحاكمة بان المجموعة نفسها مسؤولة عن اغتيال الشهيد وائل زعيتر في روما ، حيث انها استعملت نفس الاسلوب ، ونفس السلاح . (انظر شؤون فلسطينية رقم ١٥ حول عملية اغتيال الشهيد وائل زعيتر) . هذا وقد ذكرت دوائر التحقيق انه قد تم ارسال عدد من رجال البوليس النرويجي الى كل من روما وباريس لمعرفة ملابسات اغتيال الشهيد وائل وكذلك الشهيد محمود الهمشري ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس (انظر شؤون فلسطينية عدد ١٨ ، حول اغتيال الشهيد الهمشري) حيث يعتقد بأن هناك علاقة متينة تشير بأن المجموعة التي اغتالت بوشيكي قد تكون ايضا مسؤولة عن اغتيال الهمشري .

هذا وقد ذكرت دوائر التحقيق في كل من اوسلو وروما وباريس ان المدعي العام في قضية بوشيكي قام شخصيا بزيارة روما وباريس ليدرس من قرب تفاصيل عمليتي القتل . اما فيما يتعلق بقضية اغتيال وائل زعيتر ، فانه قد كشف النقاب عن ان دوائر البوليس الايطالي متأكدة بأن المجموعة المؤلفة من ١٥ شخصا والمسؤولة عن اغتيال بوشيكي ، تقع عليها ايضا مسؤولية اغتيال وائل زعيتر . واضاف البوليس الايطالي قائلا : بأن ستة من افراد المجموعة يقيمون في السجن في اوسلو ، واما الباقون فقد استطاعوا الهرب من يد العدالة بعد مقتل زعيتر في روما .

أما فيما يتعلق بعلاقة المجموعة بعدد من الاغتيالات في باريس ، فانه قد تم العثور على ملاحظات في مذكرة سيلفيا رفائيل ادت مباشرة الى معرفة سبع شقق كانت تحت تصرف المجموعة في باريس . هذا وقد صرح البوليس الفرنسي بانه استطاع فك بعض الرموز التلفونية التي ستساعد في تسهيل مهمة التحقيق في قضية بوشيكي وكذلك في ثلاث عمليات قتل اخرى في باريس .

ان عمليات الارهاب الاسرائيلية في باريس وروما وليلاهمر والعلاقة بين هذه العمليات تدفعنا الى تتبع الطريقة التي تمت فيها عملية الاغتيال في النرويج ومدى تأثيرها على العلاقات النرويجية الاسرائيلية .

ان مجموعة الارهاب الاسرائيلية المؤلفة من ١٥ شخصا والتي انقسمت الى ٣ او ٤ مجموعات ، غادرت اسرائيل عن طريق مطار اللد بين العاشر والثامن عشر من شهر يوليو . لقد وصلت احدى المجموعات الى ستوكهولم ومجموعة اخرى الى اوسلو عن طريق مطار زوريخ . لقد تلقت المجموعة معلومات تفيد بأن هناك مخططا لمهاجمة عدد من السفارات الاسرائيلية ومكاتب العمال في عواصم الدول الاسكندنافية لا سيما في ستوكهولم واوسلو ، وان مهمة المجموعة التصدي لمنع تحقيق ذلك المخطط الذي ذكر بأن افراد من منظمة ايلول الاسود وعلى رأسهم علي سلامة كانوا متواجدين في مكان ما في النرويج . المجموعة التي وصلت الى ستوكهولم نزلت في فندق فاخر لفترة اسبوع وثم قامت بالسفر الى اوسلو للالتحاق بالمجموعات الاخرى . لقد اتضح لافراد المجموعة في الايام الثلاثة الاخيرة التي سبقت عملية الاغتيال بأن على المجموعة تتبع وملاحقة شخص جزائري يدعى بنآمنه .

لقد ذكر الاشخاص الستة المعتقلون بأن دورهم كان ثانويا واقتصر على ملاحقة شخص والاتصال بفنادق اوسلو ، وتلقي المعلومات من قيادة المجموعة . اما بالنسبة للقادة نذكر ان واحدا منهم يدعى مايك والاخر فرانسوا ، وهما الشخصان اللذان قتلا بوشيكي . كذلك ذكر المعتقلون الستة بأنهم لم يعرفوا بوجود مخطط لقتل شخص ما .

تقول سيلفيا رفائيل بأنها قد سمعت اسم (سلامة) ولكنها لم تربط بين ذلك الاسم وسلامة الشخص الذي كان هدف عملية الملاحقة والذي اعتبر في اسرائيل منسقا لعملية ميونيخ (انظر شؤون فلسطينية عدد ١٥ ص ٢١٦) .

هذا وبعد ان فشلت المجموعة في العثور على الشخص ، تلقت معلومات تفيد بأن ذلك الشخص